



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5843

التاريخ : السبت 2022/5/28

## الفبر الرئيسي



"القسام" تكشف تفاصيل جديدة  
عن خفايا معركة "سيف القدس"

... ص 4

## أبرز العناوين



بينيت يتحدى التحذيرات ويصرّ على تنظيم "مسيرة الأعلام" في موعدها ومسارها غداً  
صحيفة إسرائيلية: رجال أعمال إسرائيليون يعقدون صفقات بالسعودية  
الكونغرس الأمريكي: 83 مشرعاً أميركياً يحثّون بلينكن على التحرك لمنع إخلاء مسافر يطأ  
الولايات المتحدة تندد بتصويت البرلمان العراقي لتجريم التطبيع وتحذر من "معاداة السامية"  
دلالات فوز الكتلة الإسلامية في انتخابات طلاب جامعة بيرزيت... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يستقبل رئيسة منظمة كنائس من أجل الشرق الأوسط
5	3. "الخارجية الفلسطينية": الإدارة الدولية والأميركية للصراع توفر الحماية لجرائم الاحتلال
6	4. اشتية يعزي باستشهاد الطفل غنيم: "عملية إعدام مع سبق الإصرار"
6	5. مصادر لـ"العربي الجديد" توضح أسباب استقالة وزير المالية الفلسطيني
7	6. مصادر فلسطينية: ما ادعته "يديعوت" عن خطة سرية حول القدس منشورة على الإنترنت
7	7. "الوطني الفلسطيني" يرحب بقرار مجلس النواب العراقي تجريم التطبيع مع "إسرائيل"
8	8. مسؤول العمل الحكومي في غزة يزور القاهرة لمناقشة قضايا تجارية وملف الإعمار
8	9. الحكومة الفلسطينية ترسل 5 أطنان من الأدوية للفلسطينيين في لبنان
المقاومة:	
8	10. فتح: شعبنا سيتصدى لـ"مسيرة الأعلام" ولن نسمح بتغيير الواقع على الأرض
9	11. جاسر البرغوثي: استمرار الاحتلال في قتل الأطفال لن يتوقف إلا بانتفاضة شاملة
9	12. حماس تدعو فلسطينيين لبنان لرفض "مسيرة الأعلام"
10	13. حماس والشعبية: المقاومة جاهزة للرد اذا حاول الاحتلال المساس بالأقصى
10	14. محلل سياسي: المعركة القادمة مع الاحتلال لن تقتصر على غزة
10	15. "شهداء الأقصى" في جنين تتوعد الاحتلال بضربات موجعة
11	16. تويتر يحظر الحساب الرسمي لحركة حماس
11	17. فتح تدعو أوروبا لاستراتيجية كبح ضد التصعيد الإسرائيلي
الكيان الإسرائيلي:	
12	18. بينيت يتحدى التحذيرات ويصرّ على تنظيم "مسيرة الأعلام" في موعدها ومسارها غداً
13	19. وسائل إعلام إسرائيلية منقسمة تجاه "مسيرة الأعلام" بين مؤيد ومحذر
13	20. "إسرائيل هيوم" تكشف تفاصيل انتحار ضابط إسرائيلي في السجن العسكري
14	21. الجيش الإسرائيلي يتخذ قراراً هو الأول من نوعه لمجنذاته
14	22. استطلاع: المأزق السياسي يتفاقم في حال انتخابات جديدة للكنيست

	<u>الأرض، الشعب:</u>
16	23. استشهاد فتى فلسطيني وعشرات الإصابات برصاص الاحتلال خلال مواجهات بمناطق عدة
16	24. تقرير: تدمير 200 منزل و2,780 إخطاراً بالهدم في القدس منذ مطلع 2022
16	25. الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة المحاكم لليوم 147
17	26. لبنان: انطلاق حملة "الأونروا حقي حتى العودة"
17	27. تقرير: صيادو المخيمات الفلسطينية في لبنان.. البحر من أمامنا والقمع من ورائنا
	<u>لبنان:</u>
18	28. الجيش اللبناني يعلن سقوط مسيرة إسرائيلية جنوبي أراضيه
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	29. صحيفة إسرائيلية: رجال أعمال إسرائيليون يعقدون صفقات بالسعودية
19	30. مبعوث أمريكي سابق: "إسرائيل" وسورية كادتا تبدأ مفاوضات سلام عام 2011
20	31. المغرب و"إسرائيل" يوقعان مذكرة تفاهم في مجال البحث العلمي
20	32. البرلمان العربي يحذر من خطورة "مسيرة الأعلام" وتداعياتها
21	33. السلطات المغربية تمنع مظاهرة ضد التطبيع والغلاء
	<u>دولي:</u>
21	34. الكونغرس الأمريكي: 83 مشروعاً أميركياً يحثون بليكن على التحرك لمنع إخلاء مسافر يطا
22	35. الولايات المتحدة تندد بتصويت البرلمان العراقي لتجريم التطبيع وتحذر من "معاداة السامية"
22	36. الصين تطالب الاحتلال وقف جميع أنشطته الاستيطانية
22	37. وفد أوروبي يطّلع على أوضاع الفلسطينيين في مخيم نهر البارد شمال لبنان
	<u>تقارير:</u>
23	38. الجيش الإسرائيلي يتوقع الحرب مع لبنان: 300 قتيل في 9 أيام... و1,500 صاروخ في اليوم
	<u>حوارات ومقالات</u>
25	39. دلالات فوز الكتلة الإسلامية في انتخابات طلاب جامعة بيرزيت... أ. د. محسن محمد صالح
28	40. "الفلسطينية" مفخرة لحاملها... علي الصالح

30	41. محو الفلسطينيين في منهاج التاريخ الإسرائيلي... ألوف بن
32	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. "القسام" تكشف تفاصيل جديدة عن خفايا معركة "سيف القدس"

فتح تحقيق جديد من برنامج "ما خفي أعظم"، ملف معركة "سيف القدس"، وكشف كواليس المعركة التي دامت 10 أيام، وقادتها في غزة غرفة مشتركة للمقاومة الفلسطينية مع ضباط استخبارات من "محور المقاومة". وكشفت حلقة "ما خفي أعظم"، لقطات حصرية لمسيرات هجومية أنتجتها كتائب القسام حلقت فوق آليات إسرائيلية في عمق الحدود. وأقر المحلل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، يوسي يهوشع -في حديثه لحلقة (27/5/2022) من برنامج "ما خفي أعظم"- بأن صواريخ المقاومة فاجأت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية وأظهرت عدم نجاح الاستخبارات العسكرية في قراءة نوايا حركة (حماس)، وقال إن الحركة حققت تحسنا في الساحة الإعلامية وفهم المخاوف الإسرائيلية.

وتحدث محمد السنوار، القيادي في هيئة أركان كتائب القسام، لبرنامج "ما خفي أعظم" عن معركة "سيف القدس"، وقال إن المقاومة تعرف مواضع ألم الاحتلال الإسرائيلي والضغط عليه، وإنها استطاعت أن تثبت معادلات مهمة أصبح الاحتلال يحسب حسابها جيدا. وأضاف قائلا "رسخنا معادلة أن ضرب تل أبيب أسهل من شربة ماء". وأكد محمد السنوار أن غرفة أمنية مشتركة جمعت محور المقاومة كانت منعقدة طوال الحرب وكانت لها إسهامات استخباراتية مهمة. وضمت الغرفة ضباطا من القسام والحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني. وقدمت حلقة برنامج "ما خفي أعظم" معلومات ومشاهد حصرية، يكشف النقاب عنها للمرة الأولى، كما ظهر في البرنامج قائد عسكري في كتائب القسام تحدث عن تواصل بينه وبين القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف قبيل بدء معركة "سيف القدس".

ومن جهة أخرى، كشفت كتاب القسام للمرة الأولى عن تفاصيل الضربة الختامية التي هددت بها، فقد كان هناك 362 صاروخا معدا للإطلاق في وقت واحد، ووجهت نحو 14 مدينة ومستوطنة حددتها كتائب القسام هدفا لها بينها تل أبيب وعسقلان وحيفا وإيلات والقدس. وأشار البرنامج كذلك إلى خطة الخداع الإسرائيلية التي اعتمدت إعلان توغل بري وهمي بغية استهداف أنفاق حركة حماس

وقتل مئات من مقاتليها داخلها، وهي الخطة التي أجهزت. وتحدث محمد السنوار في ختام البرنامج عن جهوزية المقاومة الفلسطينية لأي مواجهة مستقبلية مع الاحتلال الإسرائيلي".  
الجزيرة.نت، 2022/5/27

## ٢. عباس يستقبل رئيسة منظمة كنائس من أجل الشرق الأوسط

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الجمعة، برام الله، رئيسة منظمة كنائس من أجل الشرق الأوسط القسيية الدكتورة ماي كانون، ومقرها الولايات المتحدة الأميركية. وأطلقت القسيية كانون سيادة الرئيس على نشاطات منظماتها ودعمها لحقوق الشعب الفلسطيني، إضافة لدعمها من أجل مساندة كنائس فلسطين والوجود المسيحي في القدس وفلسطين، بالتنسيق والتعاون مع اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين. من جانبه، شكر عباس القسيية كانون على مواقف منظماتها والجهود الكبيرة التي تقوم بها، وأطلعها على آخر المستجدات والاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وأهمية العمل من أجل وقف هذه الاعتداءات ووقف أعمال التطهير العرقي والتمييز العنصري.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/27

## ٣. "الخارجية الفلسطينية": الإدارة الدولية والأميركية للصراع توفر الحماية لجرائم الاحتلال

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن الإدارة الدولية والأميركية للصراع تعطي سلطات الاحتلال الإسرائيلي وتوفر لها المزيد من الوقت لتقويض أية فرصة لتحقيق الحلول السياسية، وفقا لمرجعيات السلام الدولية، وفي مقدمتها الأرض مقابل السلام وحل الدولتين.  
وأضافت الوزارة في بيان، يوم الجمعة، أن انتهاكات وجرائم الاحتلال والمستوطنين هي نتيجة مباشرة للاحتلال الاستيطاني واستمراره، داعية إلى جهود دولية وأميركية حقيقية لإجباره على الانصياع لإرادة السلام الدولية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، بما يؤدي لإنهاء الاحتلال والاستيطان لأرض دولة فلسطين. ودعت الوزارة المجتمع الدولي والإدارة الأميركية بشكل خاص، للضغط على الحكومة الإسرائيلية واتخاذ ما يلزم من الإجراءات والخطوات العملية لوقف التصعيد الجنوني بحق شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/27

#### ٤. اشتية يعزي باستشهاد الطفل غنيم: "عملية إعدام مع سبق الإصرار"

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن جنود الاحتلال الإسرائيلي يواصلون استهداف الأجزاء العلوية من أجساد الأطفال بهدف القتل، مشيراً إلى أن الطفل زيد محمد غنيم (14 عاماً) من بلدة الخضر جنوب بيت لحم "التحق بكوكبة الشهداء بعملية إعدام مع سبق الإصرار برصاصتين بالرقة والظهر". وأضاف اشتية أنها "عملية إرهابية توجب تفعيل القرارات الدولية بمقاطعة إسرائيل وضمن عدم إفلات الجناة من العقاب".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/27

#### ٥. مصادر لـ"العربي الجديد" توضح أسباب استقالة وزير المالية الفلسطيني

رام الله-نائلة خليل: أكدت مصادر فلسطينية، يوم الجمعة، صحة الأنباء التي تحدثت عن تقديم وزير المالية في الحكومة شكري بشاره استقالته، ووضعها تحت تصرف الرئيس محمود عباس "أبو مازن"، كاشفة أسباب الاستقالة. وقال مصدر مقرب من وزارة المالية متحفظاً عن ذكر اسمه، لـ"العربي الجديد"، إن "تقديم شكري بشاره استقالته ليس مفاجئاً، بل كان متوقعاً لمن يعرف طبيعة العلاقة بينه وبين رئيس الوزراء محمد اشتية". ولفت المصدر إلى أنه "في اجتماع المانحين الأخير الذي عقد في بروكسل في التاسع من الشهر الحالي، كان كل من الرجلين يحمل ملفاً مناقضاً للآخر إلى حد كبير".

وفيما أكد المصدر أن الخلافات اتسعت بشكل كبير بين الرجلين أخيراً، حصر أسباب الخلاف في جزئيتين أساسيتين، الأولى هي؛ الترقيات والتعيينات الجديدة، الأمر الذي يرفضه بشاره في الوقت الحالي، ويؤيده اشتية.

أما الجزئية الثانية، فهي، بحسب المصدر، تتلخص بالمطالبات النقابية للموظفين العموميين في قطاع التعليم والمحاماة والهندسة والطب والقبالة، والتي أقرها اشتية في الآونة الأخيرة، ويرفضها بشاره بشكل كامل لأن المالية العامة لا تحتمل ذلك.

وتعاني الحكومة الفلسطينية من أزمة مالية خانقة، ويرى المصدر أنه حتى لو استؤنفت المساعدات الخارجية الأوروبية، فإن الحكومة ستبقى تعاني من أزمة مصدرها بشكل رئيسي فاتورة الرواتب بأكملها، وقيمتها نحو مليار شيقل تقريباً، وهي تساوي إجمالي 100% من إجمالي إيرادات الحكومة الفلسطينية الحالية (عائدات الضرائب التي تجمعها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، إضافة للضرائب التي تُجبي محلياً). ويفسر المصدر أن "هذه المبالغ كلها تتوجه إلى فاتورة الرواتب، وتبقى النفقات

التشغيلية والدين العام على الحكومة، ما يعني أن الوضع المالي في تعقيد أكثر". غير أن مصدراً فتحاويّاً آخر كشف أسباباً أخرى لاستقالة بشارة، قائلاً إنها "تأتي ضمن المماحكات واللوبيات التي يقوم بها أعضاء من اللجنة المركزية لحركة (فتح) ومسؤولين في الأمن، لخلق ضغط إضافي على اشتية ودفع الرئيس محمود عباس لتغيير الحكومة".

العربي الجديد، لندن، 2022/5/27

## ٦. مصادر فلسطينية: ما ادعته "يديعوت" عن خطة سرية حول القدس منشورة على الإنترنت

القدس - "الأيام": قالت مصادر فلسطينية: إن ما نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عن خطة فلسطينية بشأن القدس موجود ضمن خطة منشورة على الشبكة الإلكترونية، وليس سرياً. وأشارت إلى أن الخطة موجودة على الشبكة الإلكترونية تحت عنوان "الخطة التنموية المكانية الإستراتيجية لمحافظة القدس 2030"، وذلك ضمن نشاطات مشروع "تعزيز حيارة المسكن والمنعة للتجمعات الفلسطينية من خلال تدخلات اقتصادية ومكانية تخطيطية في المنطقة "ج"، والممول من الاتحاد الأوروبي، وإدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. واستناداً إلى الخطة نفسها "تعتبر وزارة الحكم المحلي، ووزارة شؤون القدس، ودار محافظة القدس، من أهم الشركاء في إعداد الوثيقة"، وتم إعداد الإطار الإستراتيجي للتنمية المكانية لمحافظة القدس من قبل مركز التعاون والسلام الدولي (IPCC)، وبالشراكة مع شركة أرابتك جردانة".

وتقدم الوثيقة "ملخصاً للإطار الإستراتيجي للتنمية المكانية لمحافظة القدس للسنوات الإحدى عشرة القادمة، فهي تعرض الرؤية التنموية التي تم الاتفاق عليها مع المشاركين بإعداد هذه الوثيقة، وتبين الوثيقة القضايا التنموية ذات الأولوية التي تم تحديدها، والأهداف الإستراتيجية التي تعمل على تحقيق الرؤية التنموية للمحافظة، بالإضافة إلى البرامج والمشاريع والخطة التنفيذية وخطة المتابعة والتقييم".

الأيام، رام الله، 2022/5/28

## ٧. "الوطني الفلسطيني" يرحب بقرار مجلس النواب العراقي تجريم التطبيع مع إسرائيل

رام الله: رحب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح بقرار مجلس النواب العراقي تجريم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. وأكد فتوح أن هذا الموقف المشرف ليس بغريب على العراق الشقيق المشهود له تاريخياً بمواقفه الداعمة للشعب الفلسطيني طيلة مسيرة نضاله من أجل الحرية، سياسياً

واقصاديا، داعيا جميع البرلمانات العربية والإسلامية إلى الاقتداء بقرار مجلس النواب العراقي بتجريم التطبيع مع الاحتلال، الذي يمارس أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، الإسلامية والمسيحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/27

#### ٨. مسؤول العمل الحكومي في غزة يزور القاهرة لمناقشة قضايا تجارية وملف الإعمار

غزة . "القدس العربي": بدأ رئيس لجنة العمل الحكومي في قطاع غزة التي تديرها حركة حماس، بزيارة إلى العاصمة المصرية لمناقشة عدة ملفات اقتصادية إلى جانب ملف الإعمار.. وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن هذه الزيارة "تأتي استكمالاً للزيارة الأولى التي رتب لها شهر في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، على رأس وفد حكومي واقتصادي وجرى خلالها الاتفاق على العديد من التفاهات، التي ستم متابعة تنفيذها والسعي لإزالة أية عقبات تعترض طريقها". وأوضح أن الزيارة تناقش قضايا التبادل التجاري وقضايا الإعمار وآليات وعمل معبر رفح البري، في طليعة الملفات المنوي بحثها مع جهات الاختصاص في الجانب المصري، إضافة لعدد من الملفات الأخرى.

القدس العربي، لندن، 2022/5/27

#### ٩. الحكومة الفلسطينية ترسل 5 أطنان من الأدوية للفلسطينيين في لبنان

استلم سفير السلطة الفلسطينية لدى لبنان أشرف دبور، وأمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات، يوم الجمعة، شحنة أدوية مقدمة من الحكومة التابعة للسلطة لفلسطينية. وقال دبور في تصريحات صحفية، إن الشحنة تتكون خمسة أطنان ونصف من أنواع الدواء، تم ايداعها في مستشفى "الشهيد محمود الهمشري" (التابع للهِلال الأحمر الفلسطيني في لبنان) "بهدف دعم صمود أبناء شعبنا في لبنان والتخفيف من معاناته" بحسب قوله. وأوضح السفير دبور إن تلك الشحنة "تأتي ضمن برنامج كامل لدعم شعبنا الفلسطيني في كافة مناحي الحياة".

قدس برس، 2022/5/27

#### ١٠. فتح: شعبنا سيتصدى لـ"مسيرة الأعلام" ولن نسمح بتغيير الواقع على الأرض

رام الله: دعت حركة (فتح) أبناء شعبنا للتصدي لـ"مسيرة الأعلام" الاستفزازية في مدينة القدس المحتلة، والنفير إلى المدينة المقدسة والرباط فيها، وعدم السماح للمستوطنين باستباحتها، محذرة من

أن ذلك سيؤدي إلى تفجير الأوضاع. وقالت حركة "فتح" في بيان، يوم الجمعة، إن شعبنا لن يسمح بمرور ما يسمى "مسيرة الأعلام" الاستفزازية، وسيتصدى لها، مضيفة: "لن نسمح للاحتلال ومستوطنيه بمحاولة فرض سياسة الأمر الواقع، لأن القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية خط أحمر لن نسمح بالمساس به إطلاقاً".

وحملت حركة "فتح" حكومة الاحتلال، برئاسة نفتالي بينيت، التي تتبنى التوسع الاستيطاني وتعمل لصالح المستوطنين المتطرفين، كامل المسؤولية عن تبعات وتداعيات هذه المسيرة الاستفزازية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/27

### ١١. جاسر البرغوثي: استمرار الاحتلال في قتل الأطفال لن يتوقف إلا بانتفاضة شاملة

الضفة الغربية: أكد جاسر البرغوثي، رئيس دائرة العلاقات الوطنية في حركة حماس بالضفة الغربية، أن استمرار قوات الاحتلال في سياسة قتل الأطفال من أبناء شعبنا وإصراره على سلوكه الإجرامي والعنصري لن يتوقف إلا بانتفاضة شاملة ممتدة.

وبين البرغوثي، في تصريح الجمعة، أن استشهاد الطفل زيد محمد سعيد غنيم (15 عاماً) برصاص الاحتلال في بلدة الخضر ببيت لحم لن ينجح في كسر عزيمة فرسان المقاومة وأبطالها، بل سيضاعف من قوتهم وقدرتهم ليكونوا لهيباً منقداً في وجه الاحتلال ومستوطنيه في كل مكان حتى زوالهم قريباً بإذن الله تعالى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/27

### ١٢. حماس تدعو فلسطينيي لبنان لرفض "مسيرة الأعلام"

بيروت: دعت دائرة العمل الجماهيري، التابعة لحركة "حماس"، في لبنان، الجمعة، "فلسطينيي لبنان، لرفض مخططات المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى، الأحد القادم".

وجاء في البيان: "ندعو شعبنا الفلسطيني في لبنان وقواه ومؤسساته وروابطه الاجتماعية وجميع الفاعليات والنشطاء، إلى رفض هذا المخطط الإسرائيلي، والتعبير عن ذلك بشتى الوسائل الشعبية والإعلامية". وأضاف: "كما ندعو جميع أبناء شعبنا في لبنان إلى أداء صلاة فجر يوم الأحد في المساجد، والتكامل مع الحراك الفلسطيني في العالم لمواجهة هذا المخطط".

قدس برس، 2022/5/27

### ١٣. حماس والشعبية: المقاومة جاهزة للرد اذا حاول الاحتلال المساس بالأقصى

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ومسؤول مكتب شؤون القدس هارون ناصر الدين، أن "رد المقاومة سيكون حاسماً إذا حاول الاحتلال المساس بالمسجد الأقصى". وقال ناصر الدين، في حديث متلفز، إن "الاحتلال سيرى أضعاف ما رآه في معركة سيف القدس إذا حاول المساس بالأقصى أو بقبة الصخرة". وحذر ناصر الدين، "الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى أو قبة الصخرة أو أهلنا بالقدس".

من جانبه قال عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية، ماهر مزهر، مساء يوم الجمعة، إن مرور ما تُسمّى "مسيرة الأعلام" من الحي الإسلامي ومنطقة باب العامود هو بمثابة "إعلان حرب". وأضاف مزهر، في تصريح صحفي: "لن نحسب أي حسابات، والمقاومة جاهزة للرد".

وكالة سما الإخبارية، 2022/5/27

### ١٤. محلل سياسي: المعركة القادمة مع الاحتلال لن تقتصر على غزة

بيروت - مازن كرّيم: قال الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، مصطفى الصواف، إن "مسيرة الأعلام" واقتحام الأقصى سيعلن جبهات متعددة بوجه الاحتلال الإسرائيلي. وأكد الصواف في حديث مع "قدس برس" الجمعة، أن "إصرار الاحتلال على تنظيم مسيرة الأعلام وفق مسارها الذي اندلعت بسببه معركة سيف القدس (أيار 2021)، سيفتح جبهات متعددة بوجهه (الاحتلال)، وعلى رأسها جبهة الشمال (الفلسطيني)، وبذلك فإن معركة الدفاع عن المسجد الأقصى القادمة لن تقتصر على غزة". ورأى أن "المقاومة جادة فيما قالت، ولن تترك القدس وحدها، والمعركة القادمة سترسخ إستراتيجية جديدة، مفادها أن جميع قوى المقاومة وعلى كامل الجبهات ستكون موحدة للتصدي لعدوان الاحتلال الإسرائيلي وقطعان مستوطنيه" وفق ما يرى.

وطالب الصواف حركة "فتح" بأن "تحول تصريحاتها حول مسيرة الأعلام إلى خطوات عملية، وأولى تلك الخطوات سحب الاعتراف بالكيان، والانسحاب من اتفاقية أوسلو، ورفع اليد الثقيلة عن المقاومة في الضفة الغربية، وعلى رأس ذلك وقف التنسيق الأمني".

قدس برس، 2022/5/27

### ١٥. "شهداء الأقصى" في جنين تتوعد الاحتلال بضربات موجعة

جنين: حذرت كتائب شهداء الأقصى - لواء الشهداء - في مخيم جنين، الجمعة، حكومة الاحتلال من مغبة المساس بالقدس والمسجد الأقصى والاعتداء على المقدسين. وتوعدت كتائب الأقصى، في

بيان لها، "حكومة الاحتلال الإسرائيلي بضربات موجعة، وإشعال جميع الجبهات والساحات في البلاد المحتلة، حال تعرض الأقصى وقبة الصخرة ومخيم جنين، لأي عدوان". وأكدت، أن "الكتائب ورغم اغتيال قائدها الشهيد داود الزبيدي، استكملت جميع التجهيزات لخوض معركة جديدة، إذا نفذت حكومة نفتالي بينيت تهديداتها، باجتياح مخيم جنين".

قدس برس، 2022/5/27

### ١٦. تويتر يحظر الحساب الرسمي لحركة حماس

حظر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" الخميس الحساب الرسمي لحركة حماس بدون تقديم أي مبررات. وقال الموقع الرسمي لحركة حماس: "إنّ موقع تويتر يصر على كتم الأصوات الفلسطينية، والانحياز الكامل للرواية الصهيونية". وأشار الموقع إلى أنه في الوقت الذي يتشدد موقع تويتر في محاربة المحتوى الفلسطيني، فإنه في الوقت ذاته يفسح المجال بلا قيود لرواية الاحتلال الصهيوني وأكاذيبه. وأكد الموقع أن ازدواجية معايير مواقع التواصل الاجتماعي وانحيازها الفاضح إلى الرواية الصهيونية ومحاربتها المحتوى الفلسطيني، لن يثني شعبنا عن الاستمرار في ممارسة حقه المشروع بمقاومة الاحتلال ولن يسكت صوته، وسيستمر بالتواصل مع جماهير أمتنا وأحرار العالم بكل الطرق والسبل الممكنة.

موقع حركة حماس، 2022/5/27

### ١٧. فتح تدعو أوروبا لاستراتيجية كبح ضد التصعيد الإسرائيلي

بروكسل: دعت حركة (فتح)، الاتحاد الأوروبي إلى وضع خطة وخطوات عملية لكبح الإجراءات الإسرائيلية الهادفة للقضاء على فرصة دولة فلسطين في الاستقلال والبقاء. ورحبت الحركة في بيان، يوم الجمعة، بالموقف الذي عبر عنه الاتحاد الأوروبي في مجلس الأمن، وبيان الدول الأوروبية الأربع وهي: إيرلندا، وفرنسا، وأستونيا، وألبانيا، حول خطط بناء 4000 وحدة استيطانية جديدة في أراضي دولة فلسطين.

وطالبت الشركاء الأوروبيين بخطوات عملية لصد التوسع الاستيطاني والتصعيد الاستفزازي الميداني الذي تنتهجه سلطات الاحتلال في فلسطين. وحثت "فتح" الأوروبيين على النهوض بمسؤوليتهم لحماية مصالح وأمن شعبنا الفلسطيني وحقوقه، وعدم السماح للاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي بمواصلة التطاول على الحقوق الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/27

## ١٨. بينيت يتحدى التحذيرات ويصرّ على تنظيم "مسيرة الأعلام" في موعدها ومسارها غداً

رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت مطالبات دولية وتحذيرات فلسطينية، وذلك بإصراره على انطلاق مسيرة الأعلام الاستغزائية الإسرائيلية في موعدها ومسارها، من خلال باب العامود في القدس الشرقية المحتلة.

وقال مكتبه، في بيان: "أجرى رئيس الوزراء نفتالي بينيت، اليوم (أمس)، مكالمة هاتفية لتقييم الأوضاع عشية حلول "يوم القدس" وإقامة مسيرة الأعلام في يوم الأحد".

وأضاف: "تم اطلاع رئيس الوزراء بشكل كامل على الاستعدادات التي تقوم بها الشرطة تمهيداً لهذه الفعاليات، حيث تم التشديد على الجهود الاستخبارية التي تبذل، وعلى تعزيز قوام القوات المنتشرة ميدانياً، بغية السماح بإحياء "يوم القدس" وإقامة مسيرة الأعلام بشكل منتظم وآمن".

وتابع: "وأكد رئيس الوزراء على أن مسيرة الأعلام ستقام كما أقيمت سابقاً ووفق المسار الذي تم تحديده، مثلما تمّت إقامتها منذ عشرات السنين. وعليه ستنتهي المسيرة في باحة حائط المبكى (حائط البراق) وهي لا تمر عبر الحرم الشريف".

وأشار إلى أنه "سيتم عقد جلسات لتقييم الوضع وإجراء مشاورات في هذا الشأن بشكل مستمر، على جميع المستويات، خلال نهاية الأسبوع ويوم الأحد".

وقال: "شارك في المكالمة وزير الأمن الداخلي، والمفوض العام للشرطة، وقائد القدس" في شرطة إسرائيل، والسكرتير العسكري لرئيس الوزراء، ومسؤولون كبار آخرون".

ويرفض بينيت بذلك طلب الإدارة الأميركية إعادة النظر في مسار المسيرة، تحسباً لمواجهة.

كذلك قرر بينيت أن "الأنشطة" في المسجد الأقصى "ستستمر كالمعتاد"، ما يعني استمرار اقتحامات المستوطنين وقوات شرطة الاحتلال.

وتستعد أجهزة الأمن الإسرائيلية لاحتمال تنفيذ عمليات مسلحة، وإطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة، ومواجهات في المدن التاريخية في أراضي الـ48.

الأيام، رام الله، 2022/5/28

## ١٩. وسائل إعلام إسرائيلية منقسمة تجاه "مسيرة الأعلام" بين مؤيد ومحذر

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن ما تُعرف بمسيرة الأعلام المرتقبة بعد غد الأحد بالقدس الشرقية "قد تؤدي إلى إثارة اضطرابات جديدة في القدس والضفة الغربية"، في حين دعت افتتاحية لصحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية لضرورة إتمام المسيرة. وتضيف هآرتس أن تقييم الجيش الإسرائيلي أنه ما قد يحدث في القدس وحدّها (في إشارة إلى "مسيرة الأعلام") يكفي لإشعال فتيل مواجهة، بعد أسابيع قليلة تراجع فيها العنف إلى حد ما. في المقابل، قالت صحيفة جيروزاليم بوست في افتتاحيتها إنه يجب إتمام مسيرة الأعلام في القدس، وأضافت أنه يجب أن تحافظ الشرطة الإسرائيلية على سيادة القانون وتأمين المتظاهرين، وأن تكون في حالة تأهب لأي "عنف فلسطيني". وتضيف الصحيفة نفسها أنه "في الوقت نفسه، يجب عليهم أيضا محاولة تقليل الاتصال بالمحتجين الفلسطينيين، فلا أحد يريد أن يرى تكرارا للعنف غير الضروري الذي وقع أثناء جنازة صحفية الجزيرة شيرين أبو عاقلة قبل أسبوعين".

الجزيرة.نت، 2022/5/27

## ٢٠. "إسرائيل هيوم" تكشف تفاصيل انتحار ضابط إسرائيلي في السجن العسكري

كشفت صحيفة "إسرائيل هيوم" أنّ ضابطاً إسرائيلياً برتبة ملازم في الاستخبارات أقدم على الانتحار قبل أسابيع، وذلك عبر رمي نفسه من أحد المباني، في الوحدة نفسها التي عثر فيها العام الفائت على النقيب "ت" مفارقاً للحياة. وبحسب التفاصيل الأولية للتحقيق، "اتضح أنّ الضابط قرر إنهاء حياته نتيجة دوافع وصعوبات شخصية". في غضون ذلك علمت "إسرائيل هيوم" أنّ انتحار الضابط من وحدة النقيب "ت" تنضم إلى سلسلة حالات انتحار أخرى في جيش الاحتلال الإسرائيلي حصلت الشهر الماضي. فقد شهد شهر واحد أربع حالات انتحار، وهو ما اعتبرته الصحيفة معطى عالٍ جداً، ولاسيما إذا قارنا ذلك بسنة 2021 التي انتحر فيها 11 جندياً في العام كله، وعام 2020 التي انتحر فيها تسعة جنود.

وأشارت الصحيفة إلى أن "عدد المنتحرين في الجيش انخفض بنحو مهم في السنوات الماضية، بعد أن كانت قبل سنوات قليلة تصل حالات الانتحار في الجيش الى 20-30 جندياً وأحياناً أكثر".  
رأي اليوم، لندن، 2022/5/27

## ٢١. الجيش الإسرائيلي يتخذ قراراً هو الأول من نوعه لمجنذاته

القدس- متابعات: اتخذ جيش الاحتلال يوم الجمعة، قراراً هو الأول من نوعه للمجنذات بين صفوفه.

وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية أن جيش الاحتلال وللمرة الأولى، سمح للمجنذات بالعمل كمقاتلات في وحدة الإنقاذ الخاصة، المعروفة بـ"669"، وهو ما سمح به على خلفية التماس تقدمت به مجنذات إلى المحكمة الإسرائيلية العليا، في العام 2020.  
وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن رئاسة الأركان قد وافقت على هذا الأمر بعد مشاورات مكثفة، وانتهى الأمر بالموافقة على دمج النساء أو المجنذات في الوحدة الخاصة والقيام بأدوار قتالية في وحدة تابعة لسلاح الجو، بدعوى الاستثمار في العنصر البشري النسائي داخل الجيش نفسه.  
يذكر أن الوحدة 669 تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، وهي من القوات الخاص في الجيش، وتقوم بعمليات الإجلاء الطبي، وتم تأسيسها في العام 1974.

رأي اليوم، لندن، 2022/5/27

## ٢٢. استطلاع: المأزق السياسي يتفاقم في حال انتخابات جديدة للكنيست

أظهر استطلاع نُشر يوم الجمعة، أن معسكر رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو - الذي يضم أحزاب الليكود، شاس، "يهדות هتوراة"، الصهيونية الدينية - لن يحصل على أغلبية في الكنيست، في حال جرت الانتخابات (الخامسة) الآن، وذلك حتى في حال تحالف أحزاب لخوض الانتخابات في قائمة واحدة داخل ما يسمى "كتلة التغيير"، التي تتشكل منها الحكومة الحالية، والتي لا تحصل هي الأخرى على أغلبية في الكنيست.

وتعني نتائج هذا الاستطلاع، الذي تناول عدة سيناريوهات لقوائم تخوض الانتخابات، أنه في حال بقيت الاصطفافات الحزبية كما هي حالياً، وتمسكت الأحزاب بهذه الاصطفافات، فإن المأزق

السياسي الإسرائيلي باق وسيتفاهم، وربما سيؤدي على الأرجح إلى انتخابات أخرى، ستكون السادسة خلال أربع سنوات.

وفي حال جرت الانتخابات الآن، سيحصل معسكر نتتياهو بحسب الاستطلاع الذي نشرته صحيفتا "جيروزاليم بوست" و"معاريف"، على 59 مقعدا في الكنيست موزعة كالتالي: الليكود 35، الصهيونية الدينية 9، شاس 8، "يهדות هتوراة" 7.

وفي المقابل، ستحصل "كتلة التغيير" على 54 مقعدا موزعة كالتالي: "بيش عتيد" 20، "كاحول لافان" 8، العمل 7، "يمينا" 6، "يسرائيل بيتينو" 5، "تيكفا حداشا" 4، القائمة الموحدة 4.

وستحصل القائمة المشتركة، التي تمتنع عن الاصطفاف مع أي من المعسكرين الصهيونيين، على 7 مقاعد. وهذا الاستطلاع الثاني خلال أسبوع الذي لا يتجاوز حزب ميرتس فيه نسبة الحسم.

وتناول الاستطلاع سيناريو آخر، تندمج في أحزاب داخل "كتلة التغيير" في قائمة واحدة ولكنها ستحصل مجتمعة على 52 مقعدا في الكنيست، أي أقل من السيناريو الأول وتكون موزعة كالتالي: "بيش عتيد" 20، قائمة أحزاب "يمينا" و"تيكفا حداشا" ويسرائيل بيتينو" 12، "كاحول لافان" 7، العمل وميرتس 9، القائمة الموحدة 4.

وفي المقابل، سيحصل معسكر نتتياهو على 60 مقعدا في الكنيست، موزعة كالتالي: الليكود 35، الصهيونية الدينية 9، شاس 9، "يهדות هتوراة" 7.

وتناول سيناريو ثالث إمكانية انسحاب حزب "عوتسما يهوديت (قوة يهودية) برئاسة عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غفير عن كتلة الصهيونية الدينية، وانتقال عضو الكنيست يوعاز هندل من "تيكفا حداشا" إلى "يمينا".

في هذه الحالة سيحصل معسكر نتتياهو على 58 مقعدا في الكنيست: الليكود 32، شاس 8، "يهדות هتوراة" 7، بن غفير 6، الصهيونية الدينية 5.

وتحصل "كتلة التغيير" في سيناريو كهذا على 55 مقعدا: "بيش عتيد" 20، "كاحول لافان" 8، "يمينا" وهندل 7، العمل 7، "يسرائيل بيتينو" 5، "تيكفا حداشا" 4، القائمة الموحدة 4.

وتحصل القائمة المشتركة في سيناريو كهذا على 7 مقاعد.

وقال 65% من المستطلعين إنهم غير راضين من أداء رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، وأجاب 30% أنهم راضون من أدائه. كذلك قالت أغلبية كبيرة من المستطلعين بنسبة 69% إنهم لا يريدون رؤية حزب عربي في الائتلاف، بينما قال 22% إنهم يريدون رؤية حزب عربي في الائتلاف.

عرب 48، 2022/5/27

### ٢٣. استشهاد فتى فلسطيني وعشرات الإصابات برصاص الاحتلال خلال مواجهات بمناطق عدة

استشهد فتى فلسطيني، يوم الجمعة، برصاص جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي، في حين أصيب آخرون بالاختناق خلال مواجهات في جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان، استشهاد الطفل زيد محمد سعيد غنيم (15 عاماً) في بلدة الخضر جنوبي بيت لحم بجنوب الضفة. وأضاف البيان أن الفتى أصيب برصاصتين أطلقهما عليه جيش الاحتلال في الرقبة والظهر. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن القوات الإسرائيلية أصابت نحو 90 شخصاً في احتجاجات بالضفة الغربية المحتلة اليوم الجمعة.

الجزيرة.نت، 2022/5/27

### ٢٤. تقرير: تدمير 200 منزل و2,780 إخطاراً بالهدم في القدس منذ مطلع 2022

القدس المحتلة-غزة/ يحيى اليعقوبي: يعيش في بلدة سلوان 59 ألف مقدسي وفي المقابل 2,800 مستوطن زرعوا بقوة الاحتلال في 78 بؤرة استيطانية، ويهدد خطر التهجير القسري نحو 7,500 فرد يعيشون في 6 أحياء مستهدفة في البلدة. الحملة الشرسة في الهدم ليست في سلوان وحدها، بل تشمل كل أحياء القدس، فقد هدم الاحتلال منذ بداية العام الجاري 200 منزل، وأصدر 2,780 أمر هدم إدارياً وقضائياً، وبلغ عدد المباني المهددة بالهدم 21 ألفاً و500 منزل، على حين دمر الاحتلال العام الماضي 472 منشأة ومنزلاً، بحسب الناشط المقدسي فخري أبو دياب.

فلسطين أون لاين، 2022/5/27

### ٢٥. الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة المحاكم لليوم 147

رام الله: يواصل نحو 500 معتقل إداري فلسطيني، مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ147 على التوالي، للمطالبة بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري. وأعلن الأسرى عن خطوات لتعزيز مقاطعتهم

للمحاكم، كان أولها الامتناع عن الوقوف للعدّ اليومي الثلاثاء الماضي، مشيرين إلى أنه سيتم الإعلان عن كل خطوة مقررة يوم تنفيذها.

قدس برس، 2022/5/27

## ٢٦. لبنان: انطلاق حملة "الأونروا حقي حتى العودة"

انطلقت من مخيم مار الياس للاجئين الفلسطينيين في العاصمة اللبنانية بيروت، وبمشاركة من مناطق أخرى خارج لبنان، الحملة الشعبية الدولية "الأونروا حقي حتى العودة". هذه الحملة التي انطلقت من بيت أطفال الصمود يشارك فيها 44 مؤسسة وجمعية من مناطق مختلفة، تشمل لبنان وسورية والأردن وغزة والضفة وبلدان أوروبية متنوعة. وأشار المنسق العام للحملة علي هويدي في كلمته إلى أن "تحديات كبيرة وجسيمة تواجه الوكالة سواء على المستوى السياسي أو الانساني وهي في تصاعد، وذلك بهدف الحد من دور الوكالة المطلوب وفق ولايتها من الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومحاصرتها وخنقها وإضعافها وتحويلها إلى مشكلة بدل أن تكون الحل، في مقدمة لاستهداف قضية اللاجئين الفلسطينيين وشطب القرار 194 لسنة 1948".

فلسطين أون لاين، 2022/5/27

## ٢٧. تقرير: صيادو المخيمات الفلسطينية في لبنان.. البحر من أماننا والقمع من ورائنا

حنين رباح: البحر هنا قمع ملثم وحرية وهمية. «لا مكان للإبحار»، يقول الصياد محمد غالب. وجد الصيادون الفلسطينيون في لبنان أنفسهم أمام أزميتين: الأولى «كونهم لاجئين»، والثانية الارتفاع «الجنوني» للدولار مقابل الليرة اللبنانية. ما يعني زيادة أسعار معدات الصيد من شباك و«تقال» وزيادة في أسعار المازوت والبنزين لتحريك «الشخورة» يومياً. يشكو الصيادون: «كلو خسارة بخسارة، والأمل متروك عالبحر».

تزداد أزمة الصيد البحري حدة. ففي حين كان يُعتبر مخيم نهر البارد هو واجهة المخيمات الفلسطينية على البحر ومقصد منطقة الشمال لبيع السمك، لجأ الصيادون إلى ميناء العبدية بعد الأحداث العسكرية في المخيم. مُنع الصيادون من الاقتراب من شاطئ المخيم وسُحبت «بطاقات البحرية» منهم، ما جعل أكثر من 100 صياد يلجأون إلى ميناء العبدية للإبحار والصيد. يجمع القارب من 4 إلى 5 صيادين في رحلة الصيد. صيادو المخيم لا يمكنهم اقتناء قارب صغير لأنه يحتاج إلى رخصة والفلسطيني ممنوع منها، وفي حال سُمح له يكون 51% منه مسجلاً باسم لبناني.

هذا المخيم الذي كان يملك سوقاً للسماك أصبح يشتري أهله الأسماك من سوق العبدية وبيعها داخل المخيم.

«لا يمكن مقارنة الصياد اللبناني بالفلسطيني فرغم الأزمة الاقتصادية وارتفاع سعر المحروقات والشباك التي بات يكلف إصلاحها 100 دولار وارتفاع تكاليف الصيد بأكثر من 1000% مقابل زيادة 30% على سعر السمك، فإن وقع الأزمة على الفلسطيني تُضرب بعشرة أضعاف». فالفلسطيني، بحسب حسن، «لا يمكنه الانضمام إلى النقابة التي تضمن حقوقه وتقدم بعض المساعدات في حال الأزمات وشح الصيد وفي حال حصول أي ضرر يتحمّله على نفقته الخاصة، في وقت تقدم فيه النقابة للصيادين اللبنانيين مساعدات نقدية وعينية وتؤمن مساعدات من مؤسسات دولية ومحلية وبطاقة بحرية تسمح لهم بالإبحار إلى مسافات أبعد، ما يمكنهم من زيادة محصولهم، كما تغطي تكاليف علاجهم في حال تعرضوا لأي إصابة». هذه العراقيل تتفاقم مع كل أزمة أمنية يمكن أن تعصف بالشمال، إذ ربما يتوقف كل الصيادين الفلسطينيين عن الصيد لمدة قد تزيد عن شهر.

الوضع ليس أحسن الآن في ميناء صيدا، سوى أن الصياد الفلسطيني يحظى بقبول أكبر لدى الزملاء اللبنانيين. يعتبر الصياد الفلسطيني محمد حسن، من صيدا، أن النقابة الفلسطينية «ليست سوى منظر» إذ لا تقدم أي مساعدات أو دعم للصيادين. «ما بتوقّي معنا»، يكرر الصيادون كلما بدأوا الحديث عن سعر السمك في الأسواق. وفي حديث مع نقيب الصيادين اللبنانيين في صيدا نزيه سنبل، يعتبر أن النقابة هي من تغطي عدم شرعية الصيادين الفلسطينيين، فأغلب هؤلاء الصيادين هم «صيادون بالوراثة». الصيادون يواجهون يوماً البحر من أمامهم والقمع من خلفهم ويسيرون إلى مصير مجهول، في ظل غياب تام لدور «الأونروا» في متابعة قطاع الصيادين اللاجئيين، والانقسام الفلسطيني الحادّ الذي جعل منصب نقيب الصيادين شاغراً منذ عام 2019.

الأخبار، بيروت، 2022/5/28

## ٢٨. الجيش اللبناني يعلن سقوط مسيرة إسرائيلية جنوبي أراضييه

قال الجيش اللبناني في بيان إن طائرة إسرائيلية مسيرة سقطت أمس الخميس في محيط قرية رميش الحدودية جنوبي البلاد بعدما انتهكت الأجواء اللبنانية. وأشار البيان إلى أن قوة من الجيش كشفت على المسيرة التي تبين خلوها من المواد المتفجرة، كما يجري التأكد من محتوياتها. وأضاف البيان بأن هذا الخرق تجري متابعته بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان.

من جانبه أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي بسقوط مسيرة تابعة له من نوع "راكب السماء" في الأراضي اللبنانية قبل أيام عدة وذلك خلال عملية تمشيط اعتيادية. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان مقتضب إن الحادث قيد التحقيق ولا توجد أي خشية من تسرب أي معلومات سرية.

الجزيرة.نت، 2022/5/27

### ٢٩. صحيفة إسرائيلية: رجال أعمال إسرائيليون يعقدون صفقات بالسعودية

بلال ضاهر: تنفذ السعودية تطبيع علاقات مع إسرائيل بشكل غير معلن، يجري التعبير عنه من خلال زيارات لرجال أعمال إسرائيليين يدخلون إلى السعودية بجوازات سفر إسرائيلية وتأشيرة دخول خاصة، ويبرمون "صفقات كبيرة"، فيما يُجري رجال أعمال سعوديون وصناديق استثمار سعودية "اتصالات متقدمة" للاستثمار في إسرائيل، وفق ما ذكرت صحيفة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية، في تقرير نشرته نهاية الأسبوع الحالي. وتبين أن علاقات سعودية - إسرائيلية كهذه جارية منذ وقت طويل. ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع قوله إنه "لدينا علاقات غير مباشرة مع السعودية منذ أكثر من عشرين عاما، لكني لا أذكر نموا كالذي نشهده في الأشهر الأخيرة". وأكدت الصحيفة أنه منذ عدة أشهر، تسمح السعودية بدخول رجال أعمال إسرائيليين إلى أراضيها، حاملين جواز سفر إسرائيلي بعد حصولهم على تأشيرة دخول خاصة.

ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن موظف سعودي "رفيع" في الرياض، قوله إن عدد الطلبات التي يقدمها رجال أعمال سعوديون من أجل الحصول على تأشيرات دخول إلى إسرائيل آخذة بالازدياد، "لأن الاهتمام والتعطش لمعلومات حول التكنولوجيا الإسرائيلية يتزايد بسرعة". وأضاف أن لقاءات بين رجال الأعمال الإسرائيليين والسعوديين تعقد أيضا في دبي وأبو ظبي والمنامة. "والسلطات هنا ترى الإمكانيات الكامنة في هذا النشاط، وهذا يندمج بالخطط والإصلاحات الكبرى التي يدفعها ولي العهد". وأشارت الصحيفة إلى اهتمام الدولتين بالمجال الأمني والمخابراتي، وعزت ذلك إلى "وجود عدو مشترك - إيران".

عرب 48، 2022/5/27

### ٣٠. مبعوث أميركي سابق: "إسرائيل" وسورية كادتا تبدآن مفاوضات سلام عام 2011

بلال ضاهر: قال المبعوث السابق لإدارة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، إلى سورية، فريدريك هوف، إن الولايات كادت تتوصل إلى وساطة في اتفاق سلام بين إسرائيل وسورية. وجاء في مقال نشره هوف في الموقع الإلكتروني لمعهد الأبحاث الأميركي Atlantic council، الليلة الماضية، أنه

"في صيف وخريف عام 2010، كانت الوساطة الأميركية الهادفة إلى السلام بين إسرائيل وسورية تكتسب زخماً. واتفق الجانبان على أن الولايات المتحدة يمكن أن تقدم مسودة معاهدة وتنقل النص بين دمشق والقدس والتعليقات والمراجعات المقترحة".

وبحسب هوف، فإنه في بداية العام 2011، تم إحراز تقدم كبير في تحديد السمات البارزة لـ"خط 4 حزيران/يونيو 1967"، الذي أصرت سورية على أن تتسحب إسرائيل إليه بموجب معاهدة سلام، وأن يشكل الحدود الدولية بين إسرائيل وسورية. وكانت القضية التي لا تزال محل نزاع هي موقع الخط فيما يتعلق بالجزء العلوي من نهر الأردن الذي يتدفق إلى بحيرة طبرية.

عرب 48، 2022/5/27

### ٣١. المغرب وإسرائيل" يوقعان مذكرة تفاهم في مجال البحث العلمي

الرباط: وقع المغرب وإسرائيل الخميس، مذكرة تفاهم في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا. جاء ذلك بحسب بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار عقب ترؤس الوزير عبد اللطيف ميراوي، ووزيرة الابتكار والعلوم والتكنولوجيا الإسرائيلية أوريت فركاش هكوهين مراسم التوقيع بالرباط. وأكد ميراوي في كلمة له، وفق البيان، على أهمية المذكرة في "الدفع قدماً بعلاقات التعاون الثنائي في ميدان البحث العلمي والابتكار من خلال تحفيز التقارب بين المؤسسات الجامعية بكلا البلدين وتبادل الخبرات والتجارب، فضلاً عن تشجيع حركة الطلبة والباحثين".

القدس العربي، لندن، 2022/5/27

### ٣٢. البرلمان العربي يحذر من خطورة "مسيرة الأعلام" وتداعياتها

القاهرة: حذر البرلمان العربي، الجمعة، من خطورة وتداعيات مسيرة الأعلام، التي ينظمها المستوطنون الأحد المقبل في القدس، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. ودان البرلمان، في بيان، "ما أعلنته جماعات المستوطنين المتطرفين باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك، وممارسة الطقوس التلمودية ورفع الأعلام، فيما يسمى بيوم توحيد القدس".

وأكد البيان أن "هذه المسيرة اعتداء على المقدسات الإسلامية، وتشكل خطراً على أمن واستقرار المنطقة، وتمثل تحدياً سافراً واستفزازياً للشعب الفلسطيني، والأمم العربية والإسلامية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/27

### ٣٣. السلطات المغربية تمنع مظاهرة ضد التطبيع والغلاء

دانت الجبهة الاجتماعية المغربية بشدة قرار السلطات الأمنية المحلية بالدار البيضاء، بمنع المظاهرة الاحتجاجية المزمع تنظيمها بعد غد الأحد؛ للمطالبة بخفض الأسعار وإطلاق سراح معتقلي الرأي. واعتبرت الجبهة في بيان لها الجمعة، منع التظاهر "تعسفياً. وكانت السلطات المغربية قد قررت منع المسيرة الاحتجاجية المزمع تنظيمها بعد غد الأحد 29 أيار (مايو) الجاري، التي دعت إليها "الجبهة الاجتماعية المغربية"، والمطالبة بخفض الأسعار وإطلاق سراح معتقلي الرأي. جاء ذلك في قرار صادر عن السلطات الإقليمية التابعة لعمالة الدار البيضاء، التي أرجعت أسباب المنع لعدم احترام المظاهرة المزمع تنظيمها المقننات القانونية المتعلقة بالمسيرات والمظاهرات العمومية؛ حفاظاً على الأمن والنظام العاميين.

موقع "عربي 21"، 2022/5/27

### ٣٤. الكونغرس الأمريكي: 83 مشرعاً أميركياً يحتثون بليكن على التحرك لمنع إخلاء مسافر يطا

حثّ 83 مشرعاً أميركياً، أمس، وزير الخارجية الأميركية أنتوني بليكن على التدخل لدى الحكومة الإسرائيلية؛ لمنع إخلاء أكثر من 1000 فلسطيني من منازلهم في مسافر يطا جنوب الضفة الغربية. ووقع الرسالة، التي حصلت "الأيام" على نسخة منها، 19 عضواً في مجلس الشيوخ، و62 نائباً، وتم توجيهها عشية زيارة محتملة للرئيس الأميركي جو بايدن إلى إسرائيل وفلسطين نهاية الشهر المقبل. فقد قادت النائبة الأميركية ميلاني ستانسبيري، والسيناتور الأميركي جيف ميركلي، 81 مشرعاً في حث وزير الخارجية الأميركي على التعامل فوراً مع الحكومة الإسرائيلية بشأن عمليات الإخلاء المحتملة لأكثر من 1,000 فلسطيني من منازلهم، في مسافر يطا بالضفة الغربية. وفي رسالة المشرعين من المجلسين، أثاروا مخاوف ملحة من أن عمليات الإخلاء قد تشعل العنف وتقوّض حقوق الإنسان والقانون الدولي، والمسار الدبلوماسي للسلام من خلال حل الدولتين. وفي 5 أيار، أعطت المحكمة العليا الإسرائيلية الضوء الأخضر لهدم منازل في مسافر يطا لإنشاء منطقة مناورات عسكرية إسرائيلية، منهية معركة قانونية استمرت عقدين من قبل المجتمعات المتضررة.

الأيام، رام الله، 2022/5/28

### ٣٥. الولايات المتحدة تندد بتصويت البرلمان العراقي لتجريم التطبيع وتحذر من "معاداة السامية"

أعربت الولايات المتحدة عن انزعاجها الشديد جراء تصويت البرلمان العراقي لصالح قانون يجرم تطبيع العلاقات مع إسرائيل، ورأت فيه تناقضا صارخا مع المسارات التي اتخذها جيران العراق تجاه تل أبيب.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية -في بيان صدر بعد ساعات من تصويت البرلمان العراقي أمس الخميس- إن هذا القانون "فضلا عن تهديده حرية التعبير وتعزيزه بيئة معاداة السامية، يتعارض بشكل صارخ مع التقدم الذي حققه جيران العراق في بناء الجسور وتطبيع العلاقات مع إسرائيل". وأضاف البيان -الصادر عن المتحدث باسم الوزارة نيد برايس- أن الولايات المتحدة ستظل "شريكا قويا لا يلين في دعم إسرائيل، بما في ذلك مساعيها لتعزيز العلاقات مع جيرانها أملا في سلام ورخاء أكبر للجميع".

الجزيرة.نت، 2022/5/27

### ٣٦. الصين تطالب الاحتلال وقف جميع أنشطته الاستيطانية

طالبت الصين، يوم الجمعة، الاحتلال الإسرائيلي وقف جميع أنشطته الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة، تشانغ جيون، إن "بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة يعد انتهاكاً للقانون الدولي، وإن بكين تشعر بالقلق إزاء إعلان تل أبيب عن خطة لبناء مستوطنات جديدة".

وأكد جيون، خلال اجتماع لمجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، أن "حل الدولتين هو السبيل الأساسي للمضي قدماً لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأنه لا يمكن للمجتمع الدولي أن يستبدل الحل العادل لقضية فلسطين بإدارة للأزمة".

قدس برس، 2022/5/27

### ٣٧. وفد أوروبي يطلع على أوضاع الفلسطينيين في مخيم نهر البارد شمال لبنان

بيروت- "القدس العربي": زار وفد من الدبلوماسيين الأوروبيين في بيروت اليوم، مخيم نهر البارد شمال لبنان، برفقة مدير شؤون وكالة الأمم المتحدة "الأونروا" في لبنان كلاوديو كوردوني، واطّلع على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين.

وضمّ الوفد كلّ من سفيرة إيطاليا في لبنان نيكوليتا بومباردييري، سفير النرويج في لبنان مارتن يترفيك، ونائب رئيس بعثة السفارة السويسرية في لبنان ماجا مسمر مختار، إلى جانب مدير الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي (AICS) اليساندرا بيرماتي، رئيس قسم التعاون التنموي في السفارة السويدية في لبنان كريستوفر بورنيت-كارجيل ودبلوماسيون آخرون.

وجال الوفد في المخيم، مطلعاً على المباني التي أعيد بناؤها، والتقى بعائلتين عادتتا مؤخراً إلى منازلها التي أعيد بناؤها، وناقش الوفد مع العائلتين الأوضاع المعيشية، وأعربت العائلتان عن ارتياحهما بعد الانتقال إلى البيوت الجديدة، وأشارتا إلى أن ذلك ساعد في التخلص من عبء تكاليف الإيجار.

القدس العربي، لندن، 2022/5/27

### ٣٨. الجيش الإسرائيلي يتوقع الحرب مع لبنان: 300 قتيل في 9 أيام... و1,500 صاروخ في اليوم

كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، عن توقعات جيش العدو الإسرائيلي بشأن سيناريو الحرب المستقبلية مع لبنان، مشيرةً إلى أنّ الجيش «يتوقّع سقوط 300 قتيل إسرائيلي في غضون تسعة أيام، إضافة لسقوط 1,500 صاروخ في اليوم». في المقابل، يتوقع السيناريو «سقوط آلاف القتلى اللبنانيين».

وفي الإطار، أوضح رئيس هيئة أركان الجيش، أفيف كوخافي، في إيجاز معلوماتيّ قدّمه أمام القادة العسكريين في الأسبوع الثالث من مناورة «مركبات النار»، أنّ «القضاء على وحدة الرضوان التابعة لحزب الله يستوجب توغلاً ميدانياً للجيش الإسرائيلي داخل الأراضي اللبنانية». فيما أشارت الصحيفة إلى أنه في إطار الإجراءات الاستباقية، «يُنشئ الجيش أخيراً عائقاً إسمنتياً جديداً خلف الجدار القائم على الحدود الشمالية».

وطبقاً للتقديرات الإسرائيلية، فإنّ لدى حزب الله 45 ألف صاروخ قصير المدى (تصل إلى 40 كم)، فضلاً عن قذائف «الهاون»، وثمانين ألف صاروخ متوسط أو طويل المدى من التي تتمتع بدقتها في إصابة الأهداف. وعلى هذه الحسبة، يتوقع العدو سقوط 1500 صاروخ يومياً من لبنان، تدمّر على الأقل 80 هدفاً إسرائيلياً بشكل كليّ، وتوقّع 300 قتيل إسرائيلي في غضون الأيام التسعة الأولى من الحرب. وذلك على الرغم من أنّ السيناريو الذي يتدرّب عليه الجيش حالياً هو على جبهتين، ويشمل جبهة قطاع غزة؛ حيث تجري الآن مناورة برية للفرقة 162 التي تم استيعابها في «مركبات

النار» خلال مناورة «شهر الحرب»؛ إذ يتدرّب الآلاف من مقاتلي الجيش حالياً على القتال وتدمير مناطق الإطلاق الرئيسية لهذه الصواريخ. ويهدف التدريب إلى مهاجمة مراكز القيادة والسيطرة التابعة لحزب الله بالقرب من الحدود، وتدمير نقاط إطلاق الصواريخ المضادة للدروع ونقاط الرصد ووحدات الإسناد التي ستدفع بها المقاومة إلى الشمال عند اندلاع الحرب.

وفي الإطار، يُذكر أن الجيش يُجري تدريبات تشمل القتال البري؛ حيث تدرّب على ذلك خلال الأسابيع الأخيرة في أراضي الـ48 داخل بلدات «تشبه» البلدات اللبنانية. وأوضح الجيش للمستوى السياسي أنه «على الرغم من أن إطلاق الصواريخ في الوقت الحقيقي من جانب حزب الله سيستمر حتى آخر لحظة، إلا أنه من يوم لآخر سيتراجع من ناحية الكمّ والجودة والمدى؛ شريطة أن تكون الضربة البرية في وقت مبكر من القتال».

وطبقاً لدراسة السيناريو الذي وضعه الجيش حتى اليوم التاسع للمناورة، فإنه كان هناك «آلاف القتلى في الجانب اللبناني بينهم مقاتلو حزب الله وقوات النخبة (قوات الرضوان) ومدنيين». وبحسب الخطة الجديدة لقسم اللوجستيات والتي تُدعى «محور المحاور» ويتدرّب عليها الجيش في «مركبات النار»، فإن «الآلاف من ناقلات الجند المدرعة، والدبابات والعتاد العسكري لآلاف الجنود الذين سيتمّ استدعائهم للحرب في المستقبل، سيتم نقلها من خلال شبكة من الطرق الترابية الجديدة التي تم شقّها في العام الماضي على جانبي الطرق الرئيسية وفي الأحرار والجبال وتبلغ نحو 2500 كم».

وتأتي هذه الخطوة لتجنّب الازدحام على الطرق خلال الحرب، والسماح بنقل الوسائل القتالية والمعدّات بسرعة وأمان، حتى في مواجهة سيناريوهات المواجهة مع الفلسطينيين في أراضي الـ48 المحتلة، وخصوصاً في مناطق التجمع والاستعدادات للمناورة؛ إذ توجد في هذه المناطق استعدادات مبكرة كجزء من الخدمات اللوجستية للقوات التي ستدخل لبنان، مثل الطعام المجفّف والمياه والعتاد الطبي.

وفي السياق، لفتت الصحيفة العبرية إلى أنّ «طواقم القتال المشتركة وجنود سلاح المشاة والهندسة والمدرّعات، ستعمل سوياً مع سلاح الجو. وهي تتدرّب هذه الأيام على عمليات برية ضد حزب الله، برفقة عناصر من شعبة الاستخبارات المنتشرين في الألوية والكتائب، من بينهم وحدات الجمع المتطوّرة مثل الوحدة 8200 و 9900 و 504». وقالت إنّ «وظيفة هؤلاء هي الكشف ونقل المعلومات

الاستخبارية عن الأهداف في الوقت الفعليّ في أرض العدوّ خلال دقائق قليلة لكل قائد سرية و كتيبة، وحتى صور الأقمار الصناعية أو صور طائرات بدون طيار تُنقل فوراً للمجموعات الميدانية الصغيرة، بناءً على طلب الضباط في الميدان». أما الجانب الآخر الذي تتدرب عليه القوات البرية في الوقت الحالي، فيتعلّق بمديرية أهداف الاستخبارات، والتي «تضع بالفعل الآن عشرات الأهداف الجديدة كل أسبوع لتُضاف إلى بنك الأهداف اللبنانية القائم، والذي أصبح يحتوي الآن على عشرات الآلاف من هذه الأهداف». وذكرت الصحيفة أنه في أوقات الحرب الحقيقية، ستنشأ مئات الأهداف الجديدة والإضافية لترسّل إلى القوات البرية، وذلك من خلال برمجيات تكنولوجية «من شأنها تقصير الوقت، والإجراءات، وحتى في اختيار الذخيرة الملائمة والمتاحة للإطلاق على الأهداف».

الأخبار، بيروت، 2022/5/28

### ٣٩. دلالات فوز الكتلة الإسلامية في انتخابات طلاب جامعة بيرزيت

أ. د. محسن محمد صالح

حققت كتلة الوفاء الإسلامية (المحسوبة على حماس) فوزاً تاريخياً في انتخابات مجلس الطلاب لجامعة بيرزيت التي عُقدت في 18 أيار/ مايو 2022، حيث حصلت على 28 مقعداً من أصل 51 مقعداً، بينما حصلت كتلة ياسر عرفات التابعة لفتح على 18 مقعداً، والقطب الطلابي التابع للجبهة الشعبية على خمسة مقاعد. وكان لافتاً أن الكتلة الإسلامية حصلت على 53.1 في المائة من أعداد المحتسبة في التصويت مقابل 35.4 في المائة للشبيبة الفتاوية.

بالرغم من أنه ليس الفوز الأول للكتلة الإسلامية، إلا أنه الفوز النوعي الأكبر. فقد سبق للكتلة الإسلامية في بيرزيت أن فازت لأول مرة بالتحالف مع قوى اليسار سنة 1993، وفي الفترة 1996-2007 فازت سبع مرات من أصل تسعة انتخابات، بينما فازت شبيبة فتح مرتين. وفي الفترة 2014-2020، فازت الكتلة الإسلامية أربع مرات، وفازت فتح مرة واحدة، وتعادلت القائمتان مرة واحدة. والحقيقة أن الحركة الإسلامية موجودة بقوة في الجامعات الفلسطينية، حتى قبل إنشاء السلطة الفلسطينية، وقبل انطلاق حركة حماس. وهي تفوز أو تنافس على المرتبة الأولى في الجامعات الفلسطينية منذ أواخر سبعينيات القرن العشرين.

ويأتي هذا الفوز في بيئة تعاني فيها حركة حماس من أشكال مختلفة من التضييق والمطاردة والتشويه، سواء من الاحتلال الإسرائيلي أم من قيادة السلطة وأجهزتها الأمنية في الضفة الغربية.

كما جاء هذا الفوز حتى بعد التهديدات والتحذيرات التي أرسلتها المخابرات الإسرائيلية لأولياء أمور الطلاب من انتخاب أبنائهم للكتلة الإسلامية، وبعد اعتقال سلطات الاحتلال لثمانية من قيادات وكوادر الكتلة قبيل الانتخابات. غير أنه يُشهد لإدارة الجامعة أنها وفرت بيئة حرة للعمل الطلابي، مكّنت الطلاب من التعبير الحقيقي عن إرادتهم.

ويظهر أنه بعد 15 عاماً من هيمنة فتح على السلطة في الضفة الغربية، ومحاولات السلطة المضنية لتحديد حماس وتهميشها، فإن الجيل الجديد الذي نشأ في هذه البيئة قد فشلت معه هذه السياسة. وما زالت حماس ركناً أساسياً ورقماً صعباً يفرض نفسه بقوة في المعادلة الشعبية والنقابية والسياسية. ويعود ذلك إلى قوة الطرح الفكري والسياسي لحماس، وتصدّرها للعمل المقاوم المسلح خصوصاً في قطاع غزة، بالإضافة إلى فشل مسار التسوية وخط أوسلو الذي تتبناه فتح، وفشل السلطة في رام الله في التعبير عن الحد الأدنى لتطلعات الشباب الفلسطيني. كما أن الأجواء التي تلت الأداء للمقاومة في معركة سيف القدس، وتعطيل قيادة فتح لانتخابات المجلس التشريعي ولمسيرة المصالحة الفلسطينية، انعكست بشكل واضح على نتائج الانتخابات.

\* \* \*

حشدت حركة فتح الكثير من إمكاناتها لخوض انتخابات بيرزيت، لما تمثّله من رمزية كبيرة وباعتبارها "ترمومتر" أو مقياساً مهماً للمزاج الشعبي الفلسطيني. ولذلك، فإن وقع الخسارة كان كبيراً، وتداولت الأخبار تقديم بعض القيادات في إقليم رام الله استقالاتهم، وقدم بعضهم نقداً قاسياً لسياسات فتح والسلطة التي أدّت لذلك. وأشار آخرون إلى انضباط كوادر حماس وحسن تنظيمها، وإلى وجود طلبة من أبناء كوادر فتح أو في مراكز عالية في السلطة وأجهزتها، ممن ينتمي أبنائهم لحماس أو يصوتون لها.

غير أن اللافت للنظر أن البعض طالب بمزيد من التشديد على حماس وكوادرها، وكان ضد حصولهم على فرص عادلة في العمل. كما توقف المجتمع الفلسطيني باستغراب وغضب أمام حادثة الاعتداء على القيادي في الكتلة الإسلامية بجامعة بيرزيت معتصم زلوم، الذي أبدع في مناظرة قيادة شبيبة فتح قبيل الانتخابات. إذ إن قوات الاحتلال اعتقلته وأودعته لأسباب "مشبوهة" في قسم لأسرى فتح، حيث قامت مجموعة منهم بضربه بشكل مبرح، في مشهد يبدو أنه تمّ الإعداد له مسبقاً. ويظهر أن عدداً من قيادات فتح، بدّل أن تقوم بنقد المنهج والسياسات التي أدت إلى تراجعها، وجد ضالته في علاج مشاكله من خلال القيام بمزيد من القمع والعنف ضد الاتجاهات المخالفة، مع الإصرار على المسار الكارثي نفسه.

\* \* \*

من ناحية أخرى، فقد حافظت الجبهة الشعبية على مكانتها النسبية بحصول فرعها الطلابي على خمسة مقاعد (888 صوتاً)، وحافظت على صدارتها للييسار الفلسطيني وبفارق كبير عن كتلتي الوحدة الطلابية التابعة للجبهة الديمقراطية (132 صوتاً)، واتحاد الطلبة التقدمية (76 صوتاً) التابعة لحزب الشعب، اللتين لم تتجاوزا نسبة الحسم.

ولعل مما زاد من قوة الجبهة الشعبية في الوسط اليساري الفلسطيني، سياستها الأكثر وضوحاً ضد مسار التسوية وضد سياسات قيادات السلطة ومنظمة التحرير، ومقاطعتها للمجلس المركزي الأخير، وزيادة تناغمها مع خط المقاومة وتحديداً حماس والجهاد الإسلامي، وصدور بيانات مشتركة عنها.

\* \* \*

من ناحية ثالثة، أصدرت ست قوى فلسطينية في قطاع غزة دعوة إلى تفعيل الانتخابات الطلابية، وشارك في التوقيع على البيان حماس والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية والمبادرة الوطنية، والجبهة الشعبية - القيادة العامة، والصاعقة، حيث أكد البيان على ضرورة البدء بالعمل لإنجاز "توافق وطني طلابي على إجراء الانتخابات الطلابية في جميع جامعات قطاع غزة وفق مبدأ التمثيل النسبي الكامل". وهذه مبادرة يجب تشجيعها وتفعيلها، وتذليل العقبات لإنجاحها، حيث كانت ثمة مشاكل واعتراضات متعلقة بالنظام الانتخابي وطريقة احتساب الأصوات والمقاعد، وإمكانية إجراء الانتخابات بالتزامن بين جامعات القطاع. وهي عقبات يمكن تذليلها إذا صدقت النوايا، خصوصاً وأن تفعيل العمل النقابي والطلابي يصبّ في صالح حيوية المشروع الوطني الفلسطيني، وتفعيل العمل الشعبي، وتقديم القيادات والرموز الشبابية.

\* \* \*

وأخيراً، فإن أبرز رسالتين حملتهما انتخابات بيرزيت هما، أولاً: فشل مشروع "أولاد دايتون" مقابل نجاح مشروع "أولاد صلاح الدين!!" فالاحتلال بجبروته، والسلطة بأدواتها، إخضاعاً وتنسيقاً أمنياً وبيئة استهلاكية، وفساداً إدارياً وقيماً لم ينجحاً في انتاج جيل بمعايير أوصلو ومعايير التسوية، بل خرج جيل من "فُرْن الصَّهر" أشد قوة والتزاماً وتديناً، وأشد تضحيةً وروحاً وثورية.

أما الرسالة الثانية فهي أن المقاومة راسخة في عقول وقلوب الشعب الفلسطيني، وهي بحد ذاتها برنامج ملهم قائم بذاته؛ ولذلك فإن أداء المقاومة عكس نفسه على نتائج لانتخابات.

موقع عربي 21، 2022/5/27

## ٤٠. "الفلسطينية" مفخرة لحاملها

### علي الصالح

ارفع رأسك فأنت فلسطيني.. نعم ارفع رأسك فأنت فلسطيني  
فالفلسطينية مفخرة لكل من يحملها، ولا بد أن تكون لأسباب عدة.. والانتماء إليها مفخرة لا بد من  
أن نتمسك بها.. وهذا ليس تعصبا ولا عنصرية، فنحن أبعد الناس عن العنصرية، إنما واقع تعكسه  
الأرقام على الأرض. فهم ما أن يدخلوا بلدا إلا وساهموا في عمرانها والخليج يشهد على ذلك.  
شعرت بمزيد من الفخر والاعتزاز رغم الأحزان العميقة، بعد استشهاد الصحافية المخضرمة في قناة  
«الجزيرة» شيرين أبو عاقلة برصاص جيش الاحتلال في مخيم جنين، وازداد هذا الإحساس بعد  
جنازتها المهيبة التي لم تشهد لها مثيلا القدس عاصمة فلسطين الأبدية، رغم قيود الاحتلال وبطشه  
وحرمانه عشرات الآلاف من خارج القدس، شارك في جنازتها مسلمو القدس قبل مسيحييها، وهذا  
يقول الكثير ويرد على الكثير من المدعين.

الفلسطينية مفخرة لأن نسبة التعليم في أوساط ذكورها وإناتها تحتل المرتبة الثالثة وفقا لعدد السكان  
بين دول العالم المتحضر. الفلسطينية مفخرة بعدد علمائها وحاملي الشهادات العليا من مهندسين  
وأطباء ورجال أعمال ومنتقفيها المنتشرين في جميع بقاع الأرض نسبة لعدد السكان. الفلسطينية  
مفخرة، بمشاركة فلسطينيين في الثورة الكوبية، من بينهم أنطونيو التلحمي نسبة إلى بيت لحم مسقط  
رأس أجداده واسمه الحقيقي أنطون داوود الذي كان رفيقا لأيقونة الثورة في العالم تشي غيفارا.  
الفلسطينية مفخرة بعدد أبنائها الذين احتلوا مناصب عليا في دول العالم من رؤساء لبعض الدول  
ورؤساء للوزراء من دولة مثل بيليز (في أمريكا الوسطى) سعيد موسى، إلى السلفادور ومنهم نجيب  
أبو كيلة، وإن كانت مواقفه من القضية الفلسطينية صادمة. والرئيس أنطونيو سقا الذي افتتحت  
السلطات السلفادورية في زمنه ميدان فلسطين وسط العاصمة سان سلفادور، ونصب تمثال للرئيس  
الراحل ياسر عرفات، وإطلاق اسمه على أحد منتزهات العاصمة. وكارلوس روبيرتو فلورس فقوسة  
في هندوراس وهو من أصول فلسطينية.. وفي بيرو شغل سيمون جودي (عودة) وهو من أب  
فلسطيني وأم إيطالية، منصب رئيس وزراء البيرو في 11 أكتوبر عام 2008. وشغل عمر شحادة:  
منصب النائب الثاني لرئيس الجمهورية في الأعوام 2011-2012. وسلفادور حريزي وهو رئيس بلدية  
سان ميغيل في محافظة ليما وعضو برلمان ترأس الرابطة البرلمانية للصدقة البيروفية الفلسطينية.  
وسيزار عطاله (وزير). ودانيال أبو غطاس: عضو كونغرس. أما في مجال الرياضة، فقد احتفظ  
الأخوان أبو غطاس بالأرقام القياسية في الوثب العالي لعقود، كما حصل خوان جيه، على ميدالية  
أولمبية في الرماية، وفي الألعاب الأولمبية عام 2010 حصل خالد قحاط على ذهبية الرماية. ومن

المتقنين والأكاديميين يعرف خوان أبو غطاس، وعالمة المحيطات باتريشيا مخلوف، وفي مجال الفنون ناتاليا مخلوف مديرة متحف ليما للفنون، والممثلة فانيسيا سابا.. والقائمة تطول. ونلفت الانتباه إلى أن الفلسطينيين في تشيلي يمثلون أكبر مجتمع فلسطيني خارج الوطن العربي. وتتراوح أعدادهم ما بين 350 ألفا و500 ألف نسمة. وتعد الجالية الفلسطينية في تشيلي من طبقة الأغنياء، وتبوأ كثير منهم مناصب عليا في الدولة. وهي أيضا صاحبة نفوذ اقتصادي وتأثير سياسي كبير. وتسيطر على 70% من الاقتصاد. ومن بين أكبر عشرة بنوك في تشيلي ستة مملوكة لفلسطينيين، وهناك وزراء وأعضاء برلمان من أصل فلسطيني. ويحتلون نحو 60% من مقاعد البرلمان. الفلسطينية تشعرك بالمفخرة وأنت ترى أعضاء جاليتها وهم يخترقون الجدار السياسي الصهيوني في أوروبا. الفلسطينية تجعلك تشعر بمفخرة وأنت تسمع المواطنين الخليجيين وهم يتغنون بإخلاص المدرس والمهندس والطبيب الفلسطيني، ويدعون لعودتهم بل التعاقد مع أكبر عدد ممكن منهم. وأعطيك بعض الأمثلة على «ردود أفعال الشارع إزاء قرار إعادة المدرسين الفلسطينيين والأردنيين.. وهذه بعضها وتعكس قبول الشارع بحماس لعودتهم، بسبب إخلاصهم في العمل وثقافتهم وقدرتهم على نقل المعلومة وشرحها وتفسيرها للطالب.. وأترك المجال للميكروفون.. تقول سيدة ردا على سؤال حول رأيها بالتعاقد مع المدرسين الفلسطينيين والأردنيين: «هذا القرار ممتاز إنهم جودة.. في أيامنا درسنا الفلسطينيين. ما كنا نحتاج لدروس خصوصية. كنا نفهم من شرح المدرسة. وكانوا يزودونا بالمعلومات العامة.. خليها على الله». وقال آخر أؤيد بشدة عودتهم فقد كانوا يقدمون المعلومة الصح. وأضافت سيدة نتمنى عودتهم فقد خرّجوا أجيالا ونتمنى عودتهم وهي تشرفنا. ومن دون تردد قال آخر نعم أؤيد وبشدة فما لدينا من دكاترة ومهندسين درسوا وتخرجوا على أيدي الفلسطينيين. وأذكر بأننا نتحدث عن شعب عدده 14 مليون مشتت في بقاع الأرض، نصفه في الوطن وحتى هذا النصف فإن ثلثين منه يعيش تحت حكم الكيان الصهيوني منذ عام 1975، والثلثين الآخرين مشتتين بين الضفة وغزة وبقية التفاصيل معروفة. أما النصف الثاني فهو متناثر بين مخيمات اللاجئين في غزة والضفة والأردن ولبنان وسوريا والشتات.

جنازة الشهيدة شيرين أبو عاقلة أيقونة الصحافة الفلسطينية المهيبة التي لم تشهدا القدس من قبل، بعثت في من جديد مشاعر التحدي، وذكرتي مجددا بوهن الاحتلال وفشله في فرض السيطرة حتى على جنازة، فما بالك بانتفاضة، بل ثورة جماهيرية شعبية عارمة تحرق الأخضر واليابس.. وهي قادمة لا محالة. جنازة أبو عاقلة أكدت أن دولة الاحتلال مهما فعلت ومهما قمعت ومهما قتلت ومهما دمرت ومهما سرقت واختلست، تثبت أن فلسطين ستبقى فلسطين، ولو كره الكارهون. إنهم يلعبون بدمائهم ولن يبقى الحال على ما هو عليه.. استشهاد أبو عاقلة بعث في الأمل في أن القدس

مهما فعلوا بها وحاولوا تهويدها وتغيير اسماء شوارعها وتضاريسها ستبقى عاصمة الدولة الفلسطينية الأبدية شاء من شاء وأبى من أبى. وأن غدا لناظره قريب. أنا فخور بهذا الشعب، لأنه وبعد مرور مئة وخمسة أعوام على إعلان وعد بلفور المشؤوم وقيام الكيان الصهيوني المغتصب عام 1948 لا يزال هذا الشعب لم ينس قضيته ومواظبا على النضال، ولم ييأس ولم يكل. إنني أشعر بالفخر والاعتزاز بعناد هذا الشعب ورفضه الانصياع لأي ضغوط مهما كبرت أو صغرت. وأكرر ما تردد من قبل حيث قالوا يوما «الكبار سيموتون والصغار سينسون.. فمات الكبار ولم ينس الصغار. أنا فخور بهذا الشعب لأنه وبعد هزيمة ثلاثة جيوش عربية جرارة على يد إسرائيل واحتلالها لبقية فلسطين، حافظ على قضيته ونجح في إخراج هذه الأمة من بئر الهزيمة في معركة الكرامة عام 1968 ونفث في الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى روح التحدي والقتال والمقاومة، بعد أن ألحق الهزيمة بالجيش الصهيوني الذي لم يقهر؟ ولا يزال على الدرب سائرا ومصرنا على إنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأختتم بمشاجرة بين حاخام يهودي معتدل وآخر متطرف في ساحة الأقصى واتهام الأول للثاني: «بتسبب (المتطرفين) في عملية تل أبيب.. وقال أنتم وأمثال عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غير المجرمون.. ودخول جبل الهيكل (الاسم الذي يطلقونه على الأقصى كان السبب في وقوع عملية اليوم في مدينة إلعاد ومقتل 3 من السكان». وذكرهم مرارا بأن الفلسطينيين ليسوا كبقية العرب، حسب قوله وكررها مرارا. وحمل الحاخام المستوطنين المتطرفين، مسؤولية قتل اليهود لاقتحامهم المسجد الأقصى، وشدد على أن دخول المسجد الأقصى محرم على اليهود. وقال للحاخام المتطرف أنت وكل المجرمين أمثال بن غير، تسببتم بدخولكم جبل الهيكل في وقوع عملية العاد ومقتل 3 من السكان».

القدس العربي، لندن، 2022/5/27

## ٤١. محو الفلسطينيين في منهاج التاريخ الإسرائيلي

ألوف بن

-أخطأت عندما فكرت أن فراغ منهاج التاريخ في التعليم الحكومي وغموضها، يتركزان في فحص البجروت وفي الصف الأعلى في المدرسة الثانوية. ("هآرتس" 4/6) الردود تحدثني: لقد أوضحوا لي أن التعليم المكثف يجري في الصفوف من الصف السادس إلى التاسع وليس للبجروت. في المرحلة الإعدادية (المتوسطة) يتحدثون عن المسيحية والإسلام، وعن التنوير والثورة الفرنسية، وليس فقط

عن "السياق اليهودي" (جلعاد منيف "هآرتس" 5/10)، ويشجعون نقاشا نقديا حول الروايات المتناقضة في المجتمع الإسرائيلي (سجي كوهن "هآرتس" 5/17).

عندئذ ذهبت لرؤية هل دراسات التاريخ في المرحلة المتوسطة تشجع النقد وتطلع أولاد إسرائيل على التاريخ الغني لبلادنا، أو أنها تركز على عدالة الصهيونية وعلى إخفاء الفلسطينيين، ماضيهم وثقافتهم، مثلما في اختبارات البجروت. لم أفاجأ عندما اكتشفت أن المنهاج التعليمي للصفوف من السادس إلى التاسع تركز على (دعاية) مثلما في الصفوف من العاشر حتى الـ 12. ومن صاغوها لم يكونوا من رجال اليمين بل لجنة عينتها وزير التعليم من اليسار، يولي تميز والتي ترأسها البروفسورة حفيفة حلميش الناشطة السابقة في "السلام الآن".

المنهاج الدراسي للصفوف من السادس إلى التاسع يتباهى بدمج التاريخ العام واليهودي. وهذه هي النتيجة. العالم الهيليني واليهودي، هيرودوس مع اليهود وضده، المسيحية كطائفة يهودية، الحياة اليهودية في البلدان الإسلامية وأوروبا المسيحية. دور اليهود في عصر التنوير، نابليون واليهود، اليهود بين الاندماج والرفض، اليهود في شمال إفريقيا، عليكم أن تشكلوا موقفا (من وجهة نظر يهودية). في الصف التاسع يركزون على الصهيونية، بناء اليشوف (الاستيطان اليهودي) والنزاع مع العرب في فترة ما قبل قيام الدولة.

وماذا لا يوجد هناك؟ الأجزاء من العالم الذي عاش فيها فقط القليل من اليهود، مثل الصين والهند وإفريقيا يتم ذكرها فقط كأهداف للكولونيالية الأوروبية. يحدثون التلاميذ عن ظاهرة الإسلام والفروق بينه وبين اليهودية والمسيحية اللتين سبقته. ولكن ليس عن تطوره، وعن الشرخ ما بين السنة والشيعية، أو عن الامبراطورية العثمانية وأهميتها التاريخية - وهي قضايا حاسمة لكل من يعيش في الشرق الأوسط ويريد أن يفهم ميزان القوى والنزاعات في المنطقة.

ولكن هذه أصوات خلفية. في قلب المنهاج يقف محو تاريخ البلاد. الفلسطينيون يظهرون فجأة في قصة قبيل النهاية، في فترة الانتداب البريطاني، كعرب عنيفين تمردوا ضد الهجرة اليهودية. لا يعلمون شيئا عن تطور التجمعات الفلسطينية، وعن الـ 1300 عام من الحكم الإسلامي هنا، وعن العلاقة بالبلدان المجاورة وثقافتها، وعن الحياة اليومية في يافا وعكا وفي مئات القرى التي دمرت في النكبة. كل هذه ثقوب سوداء. الفترة الوحيدة المذكورة في تاريخ البلاد ما بين هورودوس وهرتسل - وأيضا هذه فقط في سبع ساعات دراسية - هي الحملات الصليبية وإنشاء "مملكة القدس" المسيحية.

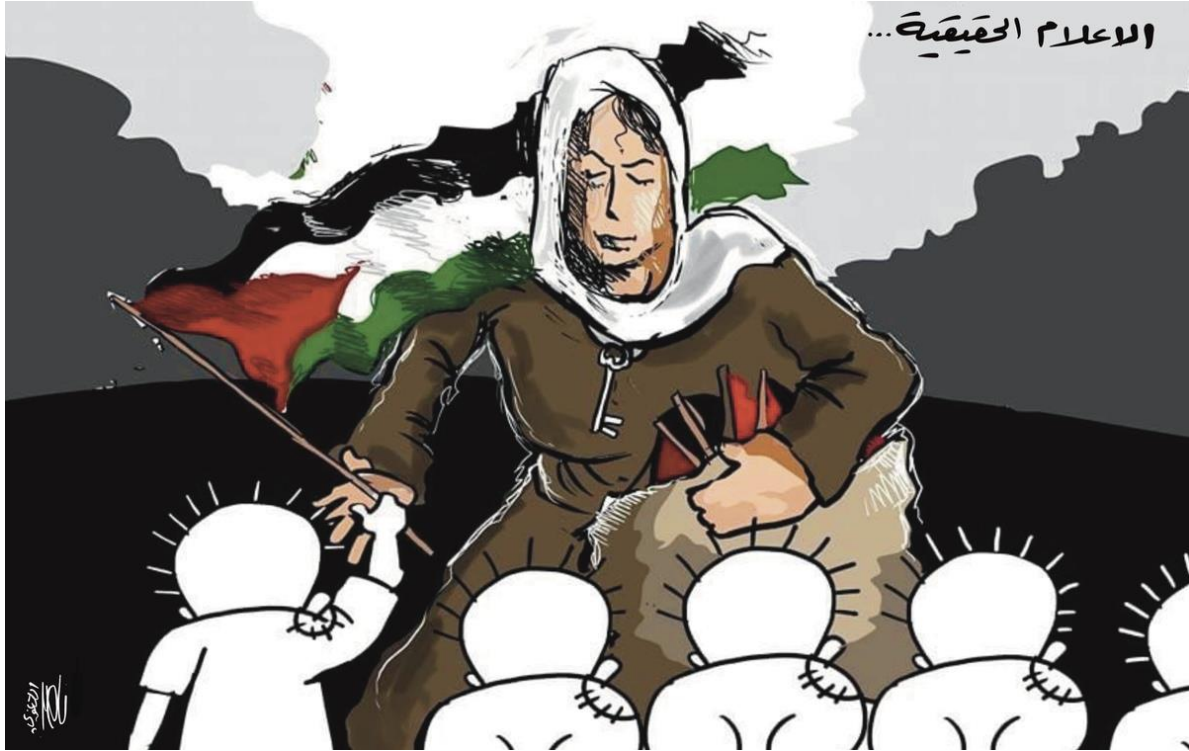
ومن هم الناس الذين عاشوا هنا قبل الصليبيين وبعد هزيمتهم؟ هذا مرفوض على طلاب التعليم الرسمي معرفته. ربما خوفا من أن يثور لديهم أسئلة حول عدالة الطريق الصهيوني، حب الاستطلاع لمعرفة الرواية الفلسطينية. التاريخ يسير مع اليهود من العالم الهيليني وحتى إنشاء دولة إسرائيل وكل

ما تبقى هو زائد. لأن جوهر تعلم التاريخ في إسرائيل ليس توسيع معرفة الطلاب أو تطوير تفكير نقدي بل تربية جيل جديد من الاتباع المطيعين الذين سيرددون الرواية الوطنية، لأن تقويض الافتراضات الأساسية التي تربينا عليها من شأنه أن يطمس عوامل الهوية المشتركة لنا ويهدد أسس هويتنا"، كما قال سجي كوهن، كاتب الكتاب التعليمي "من دولة الهيكل إلى شعب الكتاب". يصعب أن نسوغ ذلك افضل منه.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/5/28

٤٢. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/5/28